الأمم المتحدة S/2003/238

مجلس الأمن

Distr.: General
1 March 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والصين لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل نصي البلاغين المشتركين الصادرين عن وزيري خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية بشأن الحالة في شبه الجزيرة الكورية وبشأن مسألة العراق، المعتمدين في بيجين يوم ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣ (انظر المرفقين الأول والثاني).

وسنغدو ممتنين لإصدار نص هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرجي لافروف
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) وانغ ينغفان
السفير
الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية
لدى الأمم المتحدة

040303 040303 03-26528 (A)

المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والصين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية والصينية]

في ٢٧ شباط/فبراير، أعرب وزير خارجية الاتحاد الروسي إيغور إيفانوف ووزير خارجية جمهورية الصين الشعبية تانغ جياجوان عن بالغ قلقهما إزاء الحالة في شبه الجزيرة الكورية.

وإن روسيا والصين، إذ تسترشدان برغبتهما الصادقة في المساعدة على تعزيز السلم والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تطلبان إلى جميع الأطراف المعنية أن تبذل الجهود اللازمة من أجل إيجاد حل سلمي وعادل للحالة في شبه الجزيرة الكورية.

ويؤكد الجانبان أن ضمان أن تكون شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية، وأن يراعى هناك نظام عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، وأن يحافظ في تلك المنطقة على السلم والأمن والاستقرار، يلبي الأماني المشتركة للمجتمع الدولي.

ويلاحظ الجانبان أن إقامة حوار بنّاء ومتكافئ بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هو أمر بالغ الأهمية لحل الأزمة بشأن ''المشكلة النووية في كوريا الشمالية'' وتطبيع العلاقات الأمريكية - الكورية الشمالية.

ويرى الجانبان أن ثمة ضرورة لمواصلة الحوار الفعّال وزيادة تطوير التعاون بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية. وتمثّل هذه العملية مساهمة ملموسة في تحسين الحالة في شبه الجزيرة الكورية وشمال شرق آسيا ككل.

ويأخذ الجانبان بعين الاعتبار الموقف الذي أعلنته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن عدم اعتزامها استحداث أسلحة نووية وما أعربت عنه الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من رغبتهما في حل المشاكل بالوسائل السلمية.

ويؤكد الجانبان من جديد أن روسيا والصين على استعداد لبذل قصارى جهودهما لتيسير إقامة حوار بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، فضلا عن استعدادهما بصورة ثنائية ومتعددة الأطراف للإسهام بصورة نشطة في إيجاد حل سياسي للمشكلة النووية الكورية وفي صون السلم والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وتعتزم روسيا والصين مواصلة تطوير روابطهما الودية وروابط حسن الجوار وتعاونهما مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والصين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية والصينية]

في ٢٧ شباط/فبراير، أجرى وزير خارجية الاتحاد الروسي إيغور إيفانوف ووزير خارجية جمهورية الصين الشعبية تانغ جياجوان تبادلا مكثفا لوجهات النظر بشأن مسألة العراق وتوصلا إلى تفاهم مشترك عام.

وأعرب الجانبان عن بالغ قلقهما إزاء التوترات حول مسألة العراق.

ويحبذ الجانبان حل الأزمة العراقية بالوسائل السياسية والدبلوماسية في إطار قرار الأمم المتحدة ١٤٤١، الذي اتخذه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإجماع في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، والقرارات الأخرى ذات الصلة التي توفر الأساس القانوني اللازم لتحقيق ذلك.

وتتخذ روسيا والصين موقفهما من منطلق أن أنشطة التفتيش التي تضطلع بها لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش والوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤدي دورا هاما فيما يتعلق بحل المسألة العراقية، وتحقق تقدما أكيدا، وينبغي أن تستمر. وينبغي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يعزز توجيهاته ودعمه لأعمال التفتيش.

وأكد الجانبان على أن العراق ينبغي أن يمتثل تماما وعلى نحو صارم ودون حيود للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ولا يجوز له أن يمتلك أية أسلحة للدمار الشامل أو وسائل إيصالها. وينبغي للعراق أن يدرك تماما أهمية عمليات التفتيش وطابعها الملح. ودعا الجانبان العراق إلى أن يعزز إلى أقصى حد ممكن تعاونه مع لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش والوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن يتعاون مع المفتشين على نحو أشمل وأنشط وأفضل، وبذلك يهيئ الظروف اللازمة لإيجاد حل سياسي للمسألة العراقية.

ويؤكد الجانبان من جديد عزمهما الأكيد على مواصلة العمل على إيجاد حل سياسي للمسألة العراقية بجميع الوسائل الممكنة، وذلك من منطلق أن الحرب يمكن وينبغي تجنبها. فالمجتمع الدولي في كل مكان يطالب بضرورة اتخاذ جميع التدابير إلى أقصى حد ممكن للحيلولة دون القيام بعمل عسكري. وينبغي احترام هذه الأماني.

وأكد الجانبان أن مجلس الأمن تقع على عاتقه المسؤولية الأساسية لصون السلم والأمن الدوليين، وينبغي له أن يواصل، استرشادا بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، القيام بدور محوري في حل المشكلة العراقية. ويجب على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تحترم سلطة وصلاحيات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأن تحميها.

والجانبان مصممان على مواصلة الإبقاء على اتصالاتهما وتعاونهما عن كثب للحث على إيجاد حل سياسي للمسألة العراقية على أساس المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة.